135524 ـ حكم الاشتراك في تأمين الراتب التقاعدي

السؤال

هل يجوز الاشتراك في شركة تأمين على أساس أنني أدفع مبلغاً معيناً سنويا مثلا 7500 ريال لمدة 15 سنة , وبعد ذلك إما أن أحصل على راتب شهري ثابت من الشركة (1400 ريال شهريا) ولمدة 20 سنة ويبدأ الراتب الشهري بعد نهاية ال 15 سنة التي أقوم فيها بالدفع أو أحصل على مبلغ دفعة واحدة؟ علماً بأن ما أحصل عليه كدفعة واحدة أكبر من مجموع المبالغ التي أكون قد دفعتها خلال 15 سنة .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ما ذكرته صورة من صور التأمين التجاري المحرم ، وهو قائم على الربا والغرر كما سبق بيانه في جواب السؤال رقم (8889) .

ووجه الربا هنا : أن المعاملة عبارة عن نقود حاضرة بنقود مؤجلة مع زيادة ، ففيها ربا الفضل والنسيئة معا .

وينبغي أن تعلم أنه لا وجه للحصول على ربح وزيادة ما لم يكن ذلك في عقد استثمار مشروع ، ولذلك شروط أهمها : معرفة مجال الاستثمار ـ وكون الربح الذي تحصل عليه نسبة من الربح الإجمالي ، لا مبلغا معينا – ولا يجوز أن تكون الأرباح التي تحصل عليها نسبة من رأس المال ، ولا يجوز أيضاً أن يكون رأس المال مضموناً لك حتى لو خسرت الشركة .

وينظر للفائدة جواب السؤال رقم (114537) .

وجميع ذلك غير متوفر في مسألتك .

والله أعلم .